@ 476 @ .

قلت وهذا علي بن منقذ صاحب هذه الواقعة هو الأمير سديد الملك أبو الحسن علي بن أبي المتوج مقلد بن مننقذ الكناني الذي فتح شيزر واشتراها من الأسقف بمال بذله له على ما ذكرناه في الباب المتقدم في ذكر شيزر وكان من الرجال العقلاء والأمراء العلماء والأدباء الشعراء وجده المذكور لأمه هو الحسن بن عجل المعروف بالصوفي وبنو الصوفي الذبن تولوا رئاسة دمشق كانوا من نسله وكان الصوفي يسكن سرمين وسيأتي ذكرهما في هذا الكتاب أن شاء ا تعالى .

قرأت في كتاب الربيع تأليف غرس النعمة أبي الحسن محمد بن هلال بن المحسن ابن إبراهيم بن هلال الصابي وأخبرنا به عبد الطيف بن يوسف إجازة عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البططي عن أبي عبد ا الحميدي قال أخبرنا غرس النعمة أبو الحسن قال وحدثني أبو عبد ا بن الأسكافي كاتب البساسيري في سنة إحدى وخمسين وأربعمائة قال احترق بحلب عاما أول برج من أبراج سورها وحكى ذلك للمستنصر با صاحب مصر خادم كان له بحلب فقال له إن كنت صادقا ففي هذه السنة يخطب لنا بالعراق وذاك عندنا في كتبنا دليل على ما قلناه .

قال أبو عبد ا وأتفق أن جئنا وأقمنا الخطبة في ذي القعدة من سنة خمسين